



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





إجابة الدعاء

٩

الدرس
التاسع

سعة ما عند الله تعالى، وسعة عطائه

الله تعالى مالك الملك، ومملكه واسع عظيم، وكل شيء بيده، وهو واسع العطاء لعباده، ولا يضره ما يعطيهم منذ خلق الدنيا، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.
قال الله تعالى: ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾^(١).

وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ»^(٢).

الأوقات التي نتحرى فيها الإجابة

يستحب للداعي اغتنام أوقات الإجابة وتحريها، ومنها:

أوقات الإجابة

٢ عند الأذان والإقامة، وبينهما.

١ الثلث الأخير من الليل.

٤ آخر ساعة بعد العصر من يوم الجمعة.

٣ عند صعود الإمام يوم الجمعة على المنبر حتى تنقضي الصلاة.

٧ الصائم عند فطره.

٦ ليالي العشر الأخيرة من رمضان التي يتحرى فيها ليلة القدر.

٥ يوم عرفة.

حالات لإجابة الدعاء

يستحبُّ للدَّاعي اِعْتِمَادُ الأحوال التي يستجاب فيها الدُّعاء، مثل:

١ حال السجود.

٢ حال الصيام.

٣ حال السَّفَر.

الدُّعاءُ المحرَّم

يجب تجنُّبُ الدُّعاءِ المحرَّم، وهو أنواع منها:

الأول: الدُّعاءُ بِالْإِثْمِ، مثل: الدعاء بضلال أحد من الناس، أو الدعاء على شخص لم يظلمك، أو دعاء الإنسان على نفسه أو ماله بالذهاب أو الخسارة.

الثاني: الدُّعاءُ بما فيه قِطِيعَةٌ رَحِمٍ، مثل: الدُّعاءُ على الوالدين فهو من العقوق وقطيعة الرحم، وخلاف ما أمر الله به من الدُّعاءِ لهما، أو الدُّعاءُ على الأولاد.

والدليل على النهي عن هذين النوعين: حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: « لا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ ما لم يَدْعُ بِإِثْمٍ أو قِطِيعَةٍ رَحِمٍ؛ ما لم يَسْتَعْجَلْ » قيل: يا رَسُولَ اللَّهِ، ما الاسْتَعْجَالُ؟ قال: « يقول: قد دَعَوْتُ، وقد دَعَوْتُ، فلم أَرِيسْتَجِيبُ لي، فَيَسْتَحْسِرُ ^(١) عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدْعُ الدُّعَاءَ » ^(٢).

موانع الإجابة

موانع استجابة الدُّعاء كثيرة، منها:

أ استعمال الحرام أكلًا وشربًا ولبسًا.

ب استعجال الإجابة، مما يؤدي به إلى ترك الدُّعاء ^(٣).

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٨١).

(١) فيستحسر: ينقطع.

(٢) أما سؤال العبد ربه عز وجل أن يعجل له الإجابة فلا بأس به، فقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم قال في دعاء الاستسقاء: «عَاجِلًا غيرَ آجِلٍ»، أخرجه أبو داود (١١٦٩).

الاستثناء في الدعاء

الاستثناء في الدعاء هو: تعليق الدعاء بمشيئة الله تعالى^(١).

مثاله

- ١ أن يقول في دعائه لنفسه: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، الله يهدينا إن شاء الله.
- ٢ أن يقول في دعائه لغيره: الله يغفر لك إن شاء الله، الله يشفيك إن شاء الله.

حكمه

يحرم الاستثناء في الدعاء، والدليل على هذا: حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ليغزم المسألة، فإنه لا مكره له»^(٢).

الحكمة من النهي عن الاستثناء في الدعاء

نهي عن الاستثناء في الدعاء لأسباب، منها:

- ١ أنه يشعر بأن الله له مكره، تعالى الله عن ذلك، فإن الله أعظم وأجل، ولهذا قال صلى الله عليه وسلم: «إذا دعا أحدكم فليغزم المسألة، ولا يقولن: اللهم إن شئت فأعطني، فإنه لا مستكره له»^(٣).
- ٢ أنه يشعر بأن هذا أمر عظيم على الله، ويعجز عنه، سبحان الله عن ذلك، ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في رواية للحديث: «ولكن ليغزم المسألة وليعظم الرغبة، فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاء»^(٤).
- ٣ أنه يشعر باستغناء العبد عن ربه جل وعلا، وعدم افتقاره إليه، وفي هذا إساءة أدب مع الله تعالى.

العزم في الدعاء

الواجب على الداعي أن يعزم المسألة في دعائه، ومعنى عزم المسألة: الإلحاح في طلبها، من غير ضعف، ولا تعليق على مشيئة، ولا تردّد في طلبه من ربه جلّ علا.

(١) المراد بالاستثناء هنا الشرط، فإن الشرط يسمى استثناء.

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٢٩)، ومسلم (٢٦٧٩).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣٢٨)، ومسلم (٢٦٧٨)، واللفظ للبخاري.

(٤) أخرجه مسلم في الموضع السابق.



● ما الدعاء الذي كان النبي ﷺ يردده في صلاته بين السجدين؟

الله اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وأرزقني



التقويم



الثلاث الأخير من الليل، عند الأذان

والإقامة وبينهما، آخر ساعة بعد

العصر من يوم الجمعة.

اذكر ثلاثة من الأوقات التي يستحب الدعاء فيها.

مثل على الدعاء بالإثم. مثل الدعاء بضلال أحد من الناس، أو الدعاء على شخص لم

موقع يظلمك التعليمي | beadayya.com
حال الصيام، حال السفر

اذكر أحوال الإجابة التي يستحب للداعي اغتنامها.

ما المراد بالاستثناء في الدعاء؟ وما حكمه؟ الاستثناء في الدعاء هو تعليق الدعاء بمشيئة

الله تعالى، ويحرم الاستثناء في الدعاء.

ما معنى العزم في الدعاء؟

معنى العزم الإلحاح في طلبها من غير ضعف، ولا تعليق على مشيئة، ولا تردد في طلبه

من ربه جل علا.

سؤال وجواب